محل ادارة الجريدة
تانج سيدي المنوردو عدد ١٢ بتونس
المراسلات
ترسل لخالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB
جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع
تونس يوم الاربعاء ١٠ صفر ١٣٥٣ — الموافق ١٢ ماي ١٩٢٤

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠	١٧٠٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦، ١٠ و ٤٠، ٢٤

PUBLICITE : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

اللجنة الاستشارية

للبحوث والاصلاحات التونسية

يوم الجمعة الفارط وقعت الجلسة الافتتاحية للجنة البحوث والاصلاحات. وقد ترأس هذه الجلسة جناب المقيم العام وقبل ان نتكلم عن الخطاب الذي افتتح به جنابه الجلسة نرى من الواجب علينا ان نتكلم عن صفة تشكيل هذه اللجنة وعن الاعضاء الذين تكونت منهم

الذي يلاحظه الانسان قبل كل شيء هو مسالة التفوق فان عدد الاعضاء الفرنساويين يزيد عن التونسيين باثنين اشخاص وان كان هذا التفوق الذي يؤلمنا والذي لا زلنا نلح في ازالته ارادوا تخفيفه او ستره حيث كان عدد الاعضاء الذين عينوا من المجلس الكبير متساويا وقد جاء في البلاغ الاول الذي اصدرته الحكومة ان عدد الاعضاء من الاعيان متساو ايضا غير اننا عند التعيين شاهدنا عدد التونسيين اقل وزاد العدد بالنسبة للفرنساويين والتفوق الكبير كان في رجال الحكومة وهكذا بعد ان اماطنا ازالة سياسة التفوق نرى دار لقمان على حالها ونرى ان القوم لا يريدون المساواة التي هي احدى الكلمات الثلاث المتكون منها شعار الجمهورية وهذا ما نأسف له شديد الاسف

كنا قلنا سابقا ان التفاوت في عدد الاعضاء اذا لم يكن امام هذه اللجنة فانا لا نؤمل منها ادنى فائدة لنا ضرورة ان اصوات التونسيين فيها اقلية وهذه الاقلية نفسها فيها نظر لان هناك منها من نعتقد انه سيكون اما ملازما للسكوت او مع الاغلبية الفرنساوية ولذا فنحن الآن اصبحنا نخشى من مقررات هذه اللجنة خصوصا وهي ان ضمت بعض اصحاب الافكار من التونسيين الا انها ابعدت عنها الجانب الاكبر من الذين لهم خبرة تامة باحوال الامة التونسية وما تشكو منه وما تطالبه وهؤلاء هم اصحاب العربية الذين هم اعرف الناس بالفكر العام التونسي وهؤلاء لم تشملهم العناية التي حظي بها غيرهم وكذلك الذين ثقافتهم غير افرنسية سواء كانوا من اعضاء المجلس الكبير او من الاعيان اذن فاللجنة تشكلت من الفرنساويين ومن الذين تثقفوا ثقافة فرنسية

نقول هذا مع احترامنا لجميع الاشخاص الذين تشكلت منهم هذه اللجنة واعتقادنا في تبصر البعض منهم واطلاعهم على رغبات الامة

هذا ما يتعلق بصفة تشكيل هذه اللجنة اما خطاب جناب المقيم العام فقد كان في هذه المرة على غير ما عهدناه من الخطب السابقة فقد جاء قابلا لجميع التاويلات ولذا انصار بين الناس عاصفة من الشروح والحواشي وكانت كل كلماته ذات معاني ومغازي تحتاجة الى البيان والايضاح

جاء في اول الخطاب كلمات تصلح ان تكون جوابا عن ملاحظتنا في تشكيل هذه اللجنة اذ يقول ولكن فكرتنا تحوم حول الذين كنت اود ان ادعوهم لهذه الاستشارة وهم كثير عددهم لكن الجميع يدركون انه لم يكن من الممكن احداث شبه برلمان »

وهذا الكلام وجيه وانا قد كان يمكن ادخال عناصر اخرى وتنقيص البعض من الذين وقع تعيينهم وعلى كل فما وقع وقع

ومن الكلمات التي اختلف الناس في شرحها قوله « ينبغي التفكير ان في هذه البلاد التي تتقابل فيها الثقافات وتتناقى وقلما تتحد فان بعض صور من الحرية التي تعبرها الاقطار العتيقة ذات الروح المتحدة في اغلب الاحيان سوى قيمة رمزية لا ينبغي ان تنفذ من دون ان يدخل عليها بعض تعديل سلفا »

فما هي هذه الحرية التي يجب ادخال التعديل عليها ؟ قال الناس ما قالوا في شروحهم اما نحن فانه يغلب على ظننا ان هذه الحرية هي حرية الصحافة حسبما قال جنابه اذ يقول « وانكم لا تستغربون اذا فعلت ضمن هذه الهموم مشكل الصحافة التونسية فان وجوه هذا المشكل معقدة واني اطلب منكم المساعدة على تذليلها »

ومشكل الصحافة الذي يعنيه جناب المقيم يغلب على [illegible] هو مسالة الصحافة الوطنية المحررة بالقلم الفرنساوي تلك المسالة التي وعد جنابه بحلها

هذه بعض ملحوظات عن خطاب جناب المقيم العام وعن تشكيل لجنة الاصلاحات ابديناها باختصار والامر للواحد القهار (البشير الخنقي)

خارجية

اخبار الحجاز

نقلا عن ام القرى الغراء

تشريف جلالة الملك المعظم

الى مصيفه في الطائف - في المسجد الحرام

في الساعة الخامسة من ليلة الثلاثاء غادر الركب الملوكي القصر العالي بالمعابدة قاصدا المسجد الحرام فكانت ثلة من الشرطة مصطفة على جانبي الشارع الممتد الى المسجد الحرام قامت باداء التحية واستقبله في باب المسجد موظفو الحرم واعوانه وكبار الموظفين وجمهور من الاهلين ثم ساروا بين يدي جلالته الى الكعبة المعظمة حيث طاف طواف الوداع بنفسه ثم تشريف جلالته الى مصيفه في الطائف .

في الطائف

ثم خرج جلالته من المسجد الحرام فودع بالل ما تؤبل به من الحفاوة وركب السيارة الملوكية الخاصة فسارت في طريقها الى الطائف يتبعها وتتل من السيارات تقل رجال الحاشية والحرس الخاص وبعد مضي ما يقرب من الساعة وصل الركب الملوكي الى الزيمة فبات جلالته فيها الى الصباح .

وبعد ان صلى جلالته صلاة الصبح غادر الشرائع الى السيل فاقام فيها مدة حيث تناول طعام الغداء ثم تابع سيره الى الطائف .

في قصر شبرا

وفي الساعة السادسة من يوم الثلاثاء وصل الركب العالي الى الطائف فسار الى قصر شبرا المعد لنزول جلالته وكان امام القصر جمهور غفير من الاهلين الموظفين جاء لاستقبال جلالته واصطف على جانبي الشارع المؤدي الى القصر طلاب المدارس وكتائب من الجند والشرطة ادت التحية لجلالته .

استعراض الجيش

وبعد ان حيا جلالته الجماهير بتحية الاعلام استعرض كتائب الجيش التي كانت مجتمعة في الميدان الفسيح الواقع امام القصر ثم سار الى الطابق العلوي من القصر حيث استراح جلالته من وعثاء السفر وقد ثم شرف الى القاعة الكبرى فتشرفت الوفود بمقابلة جلالته وتقديم واجبات الولاء والاخلاص فقابل ايده الله يقابل هذه الوفود بانسه المعروف ادام الله جلالته وكنا للعاملين والعرب ذخرا للامة والوطن

اصحاب السمو الامراء

وقد سافر الى الطائف ايضا حضرات اصحاب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد الرحمن والامير فيصل بن عبد الرحمن اخوة جلالته والامير ناصر والامير منصب والامير بندر والامير طلال والامير نواف والامير سلطان والامير عبد الرحمان والامير تركي والامير نايف والامير بدر انجال جلالته والامير عبد الله بن فيصل .

صاحب السمو الملكي

نائب رئيس مجلس الوكلاء

سافر ليلة الخميس الماضية حضرة صاحب السمو الملكي الامير خالد نائب رئيس مجلس الوكلاء ووزير الداخلية الى الطائف للاصطياف فيها رافقته السلامة .

الوفد الكريم

بمناسبة اشتداد الحر بمكة المكرمة غادرنا حضرات اعضاء وفد المؤتمر الاسلامي صبيحة يوم الاثنين الى الطائف رافقتهم السلامة .

السيد عبد الله الوزير

وصل مكة المكرمة مساء يوم الاثنين السيد عبد الله بن الوزير قادما من ابها ثم غادرنا الى الطائف فترحب به .

البريد

بين مكة - الطائف

عادت ادارة البريد الى تسيير سياراتها يوميا بين مكة - الطائف تقل البريد والركاب وقد جعلت مواعيد سيرها بين البلدين في المساء كالعادة .

طوابع الاسعاف

صدر الامر السامي بالموافقة على اصدار طوابع بقيمة نصف قرش اميري باسم اسعاف الجرحى والمنكوبين بمناسبة الحرب .

وقد شرعت ادارة الطوابع والزنك بطبع هذه الطوابع وينتظر ان ينجز طبعها في اقرب وقت .

استيفاء الرسوم

صدر الامر السامي بالموافقة على قرار مجلس الشورى المتعلق باستيفاء رسوم كتاب العدل والخدامة والسجيل نشره كما يلي :

١ - المعاملات المبنية على الذهب يستوفى رسمها فضة .

٢ - المعاملات المبنية على الفضة يستوفى رسمها فضة .

٣ - الكسور في المعاملات المبنية على الذهب تستوفى ذهبا او بنسبته وفي المعاملات الفضية تستوفى فضة .

رسوم المحاكم

صدر الامر السامي بالموافقة على قرار المجلس الشوري الاتي المتعلق برسوم القضايا الشرعية :

اولا - ان القضايا الشرعية التي تقدم من الدوائر الرسمية على بعضها او من الدوائر الرسمية على الاشخاص لا يستوفى من الدوائر الرسمية عليها رسم .

ثانيا - اما الدعاوي التي تقام من الاشخاص على الدوائر الرسمية فيراعى فيها تطبيق الامر الصادر في موضوع رسومها حسب الاصول .

ثالثا - في حالة صدور الامر السامي بالموافقة على ما ذكر يجري تعميمه للمحاكم والجهات المختصة لاتباعه .

داخلية

عن هامش الحوادث

هذا غير ذاك ..!

امتدح المقيم في رحلته الاخيرة جمال القيروان ورونقها الشرقي وروحها العربية الى آخر ما جاء في كلامه متعلقا بهذه الناحية ولنا ان نعلق على تعريجاته بكلمات لا بد من ايرادها هنا بالمناسبة .

وذلك ان الفرق بعيد بين المظهر الشرقي وبين ما نملكه معنا مصلحة الاثار . ففي الامكان اجراء ما ندعو اليه مصلحة الامة والبلاد مع كامل المحافظة على الرونق الشرقي لاكما تعاملنا به مصلحة الاثار من معارضة في كل اصلاح وتنظيف وتنظيم بمدعوى « حماية » الرونق الشرقي فهل نستطيع ان نفهم من خطاب مصلحة الاثار كل تونسي يريد اصلاحا وتحسينا بمثل هذه اللجنة ان النظافة غير شرقية والبقاء على الاوساخ ومكمن الجراثيم هو الشيء الشرقي ؟!

كثيرا ما اوذينا بهذا المنطق السمج واعتدي علينا في عقر دارنا بمثل هذه اللجة وبقينا - رغم انوفنا - في اوساخ وتقدم وسقوط وما من تونسي يريد ادخال تحسينات على منزله او دكانه الا ويجد امامه شخاميا على البناء الهدم والخراب والرسخ من طرف مصلحة الاثار كان هذه الصاحة غايتها منحصرة في ابقاء الهدم

السلطة العدلية والعمال

اردنا اليوم ان نضم صوتنا لصوت صحافتنا التي طالما طالبت وطلبت من الحكومة ان تعتني وتتامل في الفوائد التي تؤول بعد اجابة المطالب المعقولة والمبنية عليها سعادة الامة . وتنظيم سير الحكومة تنظيما يربحها من اكبر المتاعب واكثر المشاق التي تلاحقها الان من بعض الخلل المعتري النظم الادارية . وما هذه المطالب سوى سحب السلطة العدلية من ايدي العمال حيث تبينت الحالة العقيمة الموجودة عليها دارتهم . . . وعدم قدرة اغلبيتهم على تسيير الامور في مجاريها القانونية . . ؟

وليس من البين علينا ان ندعي هذا القول لولا ظهور النتيجة بعد التمحيص والتفكير الطويل وقد استفدنا وان ليس من المعقول ان يكون العامل او الكاهية جامعا بين السلطتين العدلية والجنائية والفرق بين الاثنين شاسع مع عدم وجود اناس قادرين على السير في طريقين مختلفين كل الاختلاف . وجمع الاثنين بين النقيضين مستحيل .

فهذه السلطة العدلية ذات المسؤولية العظمى تدعوه لحراسة حقوق الناس والاعتناء الكلي بنوازل المتقاضين والاشراف على كل المتعلقات بهذه القضايا حتى تكون العدالة آخذة حقها ضامنة لمركزها بوجود رجال ساهرين عليها وبذلك يستتب الامن العام ويمكن ان يكون ضاربا اطنابه بين الجميع وترتاح الحكومة من بعض العناء الثقيل ويسود الهدو حسب المرغوب بخلاف ما اذا كان هذا الذي كلفته الدولة بحفظ الامن العام (ومراقبة النوازل وابحاثها التي تكون بين يديه مراقبة دقيقة حتى لا يتسرب اليها الخلل والاضطراب) غير مكترث ولا ملتفت اليها ولا يطلع على ملفات هذه النوازل الا في اوقات الحاجة . . . لغضبهم على دفع المطالب الدولية المترتبة عليه ويكون صاحب الدعوى الذي جاء في وقت الشدة طالبا يد العدالة : امام امرين اما دفع ما عليه من المطالب الدولية وهو لا يكسب ما ينفقه على عياله في ذلك الوقت او ان يتضل ليكون ضيفا مبجلا لسجن السيد العامل وان يطمئن على حفظ ملف نوازله الى ان يحين وقت الخلاص وهكذا يكون شان المدعى عليه والشهود

بحيث صار اليوم الانسان المطلوب بمال للدولة (عاجزا عن دفعه) مهددا من طرف خصومه بالاعتداء عليه ويكون عند ذلك لا ملجا له سوى الخضوع لهم والسكوت عن الضيم والاهانة مفضلا هذا عن الالتجاء الى العامل ، والكاهية والخليفة والشيخ . . . لانه يتحقق وان لا مفاهمة ولا قبول شكاية الا بعد الخلاص . . . والمسكين بائس

وكثيرا ما علمنا ان اناسا يستدينون بالربا ليتمكنوا من اتمام قضاياهم المتوقفة على دفع المطالب الدولية وخصوصا اذا كان من متعلقات هذه القضايا شهود غير خالصين وعاجزين فيكون مضطرا لدفع ما عليه وما على الشهود في نازلته ولا يخفى على الحكومة العليا ما يترتب عن ذلك من الربا الفاحش والذي عجزت الحكومة عن ملافي نظائره رغم التعهدات الكبرى

لسنا نريد ان نبين لجناب السيد ما يرتكبه بعض العمال واذنابهم باسم الدولة وادوالها من سجن واضطهاد في شتى الامور . ولو اردنا ذلك وفتشنا السجون المكتظة بالابرياء والسالمين عن سبب حشرهم في هاتيك السجون لاجابونا بما تنفطر له القلوب الصلدة ووضحوا لنا اسباب سجنهم ثم اذا اردنا الاطلاع على دفتر المساجين وجدناهم مرسمين تحت اسم المطالب الدولية .

لا نطلب منكم يا سيدي المقيم ان تناقشوا العمال وغيرهم عن الحساب الماضي الذي لو اطلعتم على مخبآته لدهشتم من هول ما يرتكبه الانسان في الفتك باخيه الفقير المعدم . وانما نرغب من انصافكم الانضمام الى انين القوم والاخذ بايديهم الى حيث النجاة

واعلموا يا سعادة المقيم ان ما بيناه ان هو الا حقائق مثبتة وما هو الا كما قلنا في احدى فصولنا السابقة ، صورة مصغرة من اعمال العمال ، ولو اردنا اظهارها على حقيقتها لخجلت الاقلام ولا نبتنا الضمائر على كشف شيء سيبقى في سجل التاريخ نكتة سوداء ! ولكننا اتجاه هذه الحالة الاسيفة نكون مسؤولين امام التاريخ وامام الله اذا لم نجعل هذا القلم مصفحا عن حالة السكان وما هم عليه من التعاسة واسبابها المخجلة لتكون الحكومة العليا على علم ولبكون الحمل على كاهلها والمسؤولية على عاتقها حتى تعمل ما يخلد لها ويسجل لها على صفحات القلوب من تلافي الاخلال واصلاح الاحوال .

لسنا نرمي من كلامنا الى الامتناع من خلاص الضرائب بل تكون اول الداعين والحاثين على خلاصها ودفع ما بذمة المطلوبين وخصوصا في هذا الوقت العصيب ولكن نكسر وان من الواجب على الجباة ان يستعملوا مع الضعفاء طرق اللين والملاطفة . وان يتقوا الله في افعالهم . . . ؟

والان بعد ما بينا نظريتنا في وجوب سحب السلطة العدلية من ادارات العمال والكواهي واركزة هذه النظرية على اساس من بعض الحجج الدامغة بقي على جناب العميد المحترم ان يصغى لما قلناه ويتامل فيما بينا ويصد الخطر على التمادي في شقاء الامة ولنا عودة للموضوع ان شاء الله . (باحث)

صفاقس

مسالة برج النسار

تسوالت علينا عدة رسائل من عاصمة الجنوب تحوم كلها حول قضية برج النسار التي شغلت افكار الناس وتتبعوا مواقف الحكومة ولم يظفروا بنتيجة ترضي العدل والانصاف والاكيف يمكن ان تعكس رغبة المسلمين في عدم الرضا بابقاء حانات امام محل سكناهم واذا صح ما بلغنا من كونها اصدرت حكما على من هو قائم بدعوى ضد ووجود هذه الحانات يتضمن تغريمه بثمانية آلاف فرنك واخراجه من محله (ابعد هذا انتصارا لصاحبة الحانة ام بجريمة ارتكبها هذا البائس المسكين....؟)

فاذا صح هذا فحق لنا ان نسال ضمائر الحكومة المحلية بصفاقس والسيد العامل على مقدار اهتمامهم ووقوفهم موقف الحزم والنشاط من ناحية هذه الامور المخجلة..! وكيف ساعدتهم نفوسهم على السكوت والرضا بها ؟

جنيفه

اتصلنا من مراسلنا بمدينة جنيفه برسالة احتوت على تبيان اعمال الحكومة هناك وتهاونها بالمواسم الشرعية والاعياد الاسلامية الرسمية وعدم تقديرها للسكان

وكذلك زاد فاضاف لنا فائمة مهمة لما يرتكبه امين المعاش بالقسم المستوري من صنوف الاستبداد والتعجرف الذين لم يحركا ساكنا من العامل الذي تدل ظواهر هذه الحوادث عن كونه راضيا بها يجري هناك ولم تحركه العواطف الانسانية للسعي لمعالجة رعاياه

ونحن نكتفي بالاشارة لهذه التحقيقات حتى نرى ماذا تكون نتيجتها ولو حتى من جهة توزيع المياه على البلد التي ضن الموزع « الشاف » بها على السكان رغم ما يتكبدونه من الضرائب السنوية باسم المياه وغيرها

واننا نلفت انظار جناب العميد والسيد المراقب الجديد بصفاقس لهذه القضية التي وصل صدى التذمر والشكوى من وقعها البذيء في النفوس الى عدة وزارات بفرنسا ونوابها بتونس والجزائر ولوزارة الكبرى والكتابة العامة وغيرها

وعسى ان لا نعود لطرق هذا الموضوع من جديد والامل في رجال العدل شديد

شهامة غير شريفة

اوقع الحظ العاثر اخوين كانا ذوي يسار وبانع في مخالب البؤس فاذا الخير شر واذا الاقبار ادبار وذلك سنة من سنن الكون كثيرا ما نراها تنطبق لحكم علينا بعلمها الله والراسخون في العلم ولا يستطيع احد ان يامن شرورها لانها فوق ارادة البشر مهما بلغوا المتصرف في الكون وقعت

وفي السنين الاخيرة اشتد ضغط كابوس الازمة العالمية على صفاقس بسبب ما يتعاطونه من خوض مقسعة الاطراف في معامل الزيت ودراية قاصرة في تسيير دواليبها فرابنا مع الاسف الشديد كثيرا من العائلات والافراد المشهورين بالثراء والبسطة في الرزق يبلقون وتتصرب اموالهم من بين ايديهم من حيث ارادوا تنميتها ولكن ما الحياة والغناء والفقر بيد الله يمنح من يشاء ويمنع عمن يشاء .

دعانا الى ذكر ما اصلفناه سوء طالع الاخوين المذكورين اعلاه فقد ارتفسا مواجهة مدفوعاتهما عجز مالي لم يستطيعا مقارعته وصالحا ثم عجزا ثانيا وتعين حينئذ بيع ممتلكاتهما بالتريبونال بسوسة وما كان من بين ما تعين بيعه بستانان شبا فيهما وشابا وترعرعت صبيتهما في ملاعبهما ووارف ظلالهما ومعلوم حنين المرء لاول منزل اراد بكل وسيلة قبولهما وتسامع الناس فلم تتردد جماعة من اظهار الشهامة القاسية واذا بهم يوم البيع يتوافدون جماعات على محكمة سوسة وابوا الا انتكال البستانين من ايدي اربابهما كانما امنا تقلبات الاقدار .

ولا نسل عما اناه احدهما من ضروب العسف والتسيطر في تسلمه لمشتراه وكان الاليق بهما النواني عن مثل هذه الامور التي تقتلع الرحمة من قلوب قسى الناس متى تنزعت الانفس .

العناية بالصحة

في المدارس القرانية والكتاتيب

سالت احد مديري المدارس القرانية عما اذا كانت ثمة مصلحة طبية تباشر علاج التلاميذ بمدارسنا الاهلية ؟ فاجاب : منذ ما يزيد على الشهرين طاف علينا طبيب بالاذن من السيد العامل مرة واحدة واطلع على من وجده مريضا بطريقة العلاج ثم بعد شهر تقريبا اتانا طبيب عيون ومعه ممرضة خبير عيون التلاميذ فالقى ما يزيد عن الثلثي التلاميذ بكل مدرسة مصابا بامراض شتى ولعل سبب ذلك هو شدة الحرارة او الرطوبات التي تسمم الهواء وحمدنا الله اذ سمحت الادارة بمنحنا هذه المصلحة الطبية وكافتنا بشراء ما يستلزمه علاج التلاميذ واعلمنا بان الممرضة ستباشر مرتين في الاسبوع وقد مضى الان ما يزيد عن الشهر ولم نر لهم اثرا البته وقد احضرنا الماعون بدون شك والراحة الصيفية على الابواب كما لا يخفى والاعتقاد ان هذا الطبيب لا يباشر المداواة مجانا ولسنا نشك في انه عرف المراجع ذات النظر بعدد التلاميذ المصابين وليس غريبا انه شرع في قبض اجرة عن عمله وفي الواقع انه لم يباشر ولو مرة واحدة غالبة ما نؤمل انه احصى عدد التلاميذ المصابين ولم يشذ منهم الا القليل النادر على ما قال ولعله احصى في هذه السنة ليعالج في السنة المقبلة ذلك ما سنعلمه

وانا لنلفت نظر الادارة الى مثل هذه الاعمال التي لا تدل عليه لهو احتقار التونسي وامتهانه

مستشفى الطبيب فيتال

عاد فيتال طبيب الفيون الشهير بصفاقس بعد غياب دام نحو ثلاثة عشر سنين وافتتح مستشفى برقادة طبيب الدوم . سيكبرتي . زرنا محلها بدار عبد المولى الاسبوعة فالفيناه عندها ممرضة ومعينا يسمى (بخارف) وقد اعدا النساء العائلات بينا خاصة بهن والذي اعتقدناه له ويجب ان يتداركه هو ما لاحظناه من تكليف المعين بخارف بهؤلاء النسوة بينما الممرضة الاتي تلازم الطبيب لاعانته وكان الاولى ان تنعكس القضية فتكلف المعينة الاتية بالنسوة اللاتي ما جئن الا لما يعانينه من عناء الوجع والمعين الذكر بالذكور حفظا لكرامة فضليات نسائنا وفي ذلك خير للطالب والمطلوب

(مراسلكم)

جمعية الموبسقه العصريه

ان جمعية « العصرية » « الموبسقيه » بصفاقس تتشرف باعلام العموم خصوصا مساعديها وهواة الفن الجميل وكافة المنتمين اليها باي وجه من وجوه المساعدة بان انتخاب هيئتها السنوي عين ليوم ٢ من شهر جوان القابل على الساعة الثانية بعد الزوال بقاعتها الكائنة بسوق البلاغجية وترجوهم على لسان هاته الجريدة ان يشرفوها بالحضور والمشاركة في ذلك الانتخاب ويعتبروا هذا كاستدعاء خاص لكل منهم ولهم الفكر سلفا حرره بمجلس الادارة .

الرئيس : مهذب عبد القادر الجن

الامة وعلاها !!؟

توزر في ٢٨ محرم الحرام عام ١٣٥٣

اذا بحثنا عن العلل المحدقة بالامة ومسبباتها وجدناها راجعة عن قسمين : الاول ديني ، والثاني دنيوي . وذلك لاننا والحق يقال فرطنا في ناموس ديننا القويم ولم نعمل بمقتضى اوامره ! ولم نتجنب نواهيه ! حتى تاخرنا وطبقت في حقنا الآية الكريمة (ان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم . الاية .) واذا تدبرنا في قوله عز وجل (ان يجعل الله . . .) يظهر لنا جليا مقدار تفريطنا في احكام شريعتنا السمحاء . تلك البناية الابدية المؤسسة على تقوى من الله ورضوان . وهيهات ان نبلغ شاوا ونرجع كما كنا نتمتع بالسعادة المنشودة في ظل الحياة الاسلامية الزاهرة . . اللهم الا ان عملنا بمقتضى اوامر شرعنا ونواهيه . واتحدنا في اقوالنا وافعالنا وتبذنا البغضاء والتحاسد والتفرقة والشحناء والانانية جانبا . ؟ وعندئذ يشملنا قوله تعلى (وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا) عجبا كيف نطالب من الله الرافة والرحمة والغفران والخلاص من قيود الذل وسجون العبودية . . . ونحن ننبذ قوميتنا المقدسة في لغة قرآننا المجيد ! ذلك الينبوع القديم الذي اولاه لم تخرج البشرية من الظلمات الى النور ؟

حقيقة نبذنا كتابنا العزيز نبذ النواة ! وعوضناه بتواريخ ممسوخة مغرضة . . ! اقل ما يقال فيها انها تجعلنا في نظر انفسنا كالوحوش الخبيثة . بل كالحشرات الخسيسة ! وهذا مما نشاهده حسا لا معنى من السادة الذين تفذوا بابان (غربية) ! ولا اقول كلهم اذ المؤمن الحقيقي لا يغتر بالزخارف الخداعة . ولا ينهزم امام جيوش النزهات الجوفاء . . ؟ والعاقل من انتخذ من العلوم احسنها ولم يخرج عن طوره المقدس . . ابلا يكون عبرة وذكرى لاولي الالباب ؟

الحنفاوي الصديق (يتبع)

الحكيم لبون هامبل الالماني

المتخرج من كلية الطب بستراسبوغ والطبيب المباشر في مستشفى ستراسبوغ هالي . برزلو والاختصاصي الماهر بعالج الامراض الجلدية والمجرى والتصوير بالاشعة الكهربائية اربون ايكس وامراض النساء . يقبل المرضى من الساعة السابعة الى العاشرة صباحا بنهج السيدة مسبكة بالحلفاوين عدد ٧ ومن الساعة الثانية مساء الى الرابعة في كل يوم بيفي محله الكائن بشارع باريس عدد ٥ تلفون : ٢٠-٢٥ يزور ايضا المرضى في محلهم .

الى المولعين بالروايات التمثيلية

يوجد عند السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠ بتونس كمية من الروايات التمثيلية التي يندر وجودها منها الروايات الاتية :

٠٫٥٠	رواية	الرجوع الى ادرنه
١٢٫٠٠	«	تسكنت فتمكنت
١٠٫٠٠	«	شرلوت او ضحية الغرابة
١٢٫٠٠	«	زوال الحب والملك
٠٨٫٠٠	«	نسبا او شهيدة الوفا
٠٨٫٠٠	«	الكذوب
١٠٫٠٠	«	كريستوف كلومب
١٧٫٠٠	«	ابن وائل
٠٧٫٠٠	«	الشاب الجاهل السكير
١٠٫٠٠	«	الحارث من نوع الاوبراء
١٠٫٠٠	«	بوليوس قيصر
١٢٫٠٠	«	احسان اوبراء
١٠٫٠٠	«	المثري البيل

مقتطفات

نبات غريب

يوجد في استراليا نبات اذا مسه الانسان شعر بالم شديد يدوم عدة ساعات .

حيوان غريب

يوجد في المكسيك حيوان له اذنان كاذني البغل و رجلين كرجلي الكلب واسنان كاسنان السمك وراس كراس الذئب وعينان كعيني انقط وجسم كجسم الخنزير ولسان مشقوق كلسان الحية . (العلم)

ملجا العشاق

توجد على الحدود بين انكلترا واسكتلندا قرية صغيرة تسمى جرينا جرين اشتهرت بحانوت حداد اعتاد العشاق ان يختلفوا اليه لعقد قرانهم

وصاحب هذا الحانوت معروف باسم حداد جرينا جرين وهو يتمتع بامتياز قديم يرجع عهده الى عدة قرون وهذا الامتياز يخوله حق ابرام عقود الزواج بصفة شرعية ومهمته في ذلك تقتصر على وضع يد الشاب في يد الفتاة والنطق ببعض كلمات من الانجيل

وعليه فقد كانت جرينا جرين جنة العشاق الذين تحول دون زواجهم عقبات لا قبل لهم بالتخلص منها . وقد انتهى كثير من حوادث الاختطاف بالزواج في هذا الحانوت

وابرام العقد في حانوت حداد جرينا جرين لا يستغرق غير دقائق معدودات ينطلق بعدها العروسان الى حانة مجاورة للاحتفال بزواجهما وكثيرا ما يصل اهل الشاب او الفتاة بعد فوات الوقت فيضطرون ان يصفحوا وان يشتركوا في حفلة العروسين

وقد حدث مرة ان احد اصحاب الملايين في انكلترا اهدى ولده طيارة واشترط عليه الا يقترن بفتاة معينة كان يحبها . ولكن الفتى ما كاد يتعلم الطيران حتى اصطحب فتاته وطار بها الى جرينا جرين وشعر الوالد بما حدث . فلم يسعه الا ارسال برقية يهنئ فيها العروسين

ويقال ان حداد جرينا جرين ورث هذا الامتياز عن اسلافه وان احد ملوك اسكتلندا فر من اعدائه ومعه خطيبته وعند ما وصل الى تلك القرية حاصره الاعداء ورأى ان يعقد زواجه قبل ان يقع اسيرا فلجا الى ذلك الحانوت وبينما القس يعقد له على خطيبته اذ اصابه سهم اودى به فقام الحداد باكمال صيغة العقد

وقد توفي في الاسبوع الماضي مستر ماكي حداد جرينا جرين والمفهوم انه جمع ثروة طائلة من هذا الامتياز وينتظر ان تصرح الحكومة لولده بان يخلف والده في الحانوت .

الذهب ينهك قواه

والذهب يعيد اليه صحته !

كان مسترك بيرون من اوائل النازحين الى رودسيا في طلب الذهب . وقد بسم له الحظ وضرب الناس لاول مرة فعثر على هذا المعدن النفيس ثم اثرى ثراء عظيما حتى اصبح يعد من كبار الاغنياء ويمكنه ان تعلم ان له في مصارف انكلترا خمسة ملايين من الجنيهات الذهبية

على ان البحث عن الذهب انهك قواه وذهب بشبابه وصحته واضحى الملونير الانكليزي صريع المرض لا يقوى على التحرك وقد عجز الاطباء عن علاجه وتنباوا له بموت عاجل

ولكن الملونير يريد ان يعيش وقد سمع اخيرا بوجود طبيب في جوهنزبرج يداوي مرضاه « بحقن » فيها مادة الذهب فتضرب المريض لهذا الخبر السار وقال : لقد انهك الذهب قواي فعساه ان يعيد الي صحتي التي سلبنيها .

مزيف بنزيف

« اندره بوتو » اختصاصي كبير بنفسه . وهو فن تزييف النقود

عاش هذا المزيف مدة طويلة في باريس دون ان يكتشفه احد . كان يذهب الى السوق و يشتري كل حوائجه من سمن ولحم وروز و بصل وغير ذلك و يدفع اثمانها عدا ونقدا

وكان كذلك يلبس كل يوم طقما جديدا ويدعو كل مساء عشرات الاصدقاء الى البارات واماكنة اللهو المختلفة في احياء باريس

وكان الذين يتعاطون مع اندره بوتو يعجبون منه و يحبونه في وقت واحد وكانوا يقولون :

ـ هذا رجل لا يقتلنا بالمساومة على الاقسل . يقول كم ثمن هذا الشيء ثم يدفع بناء على الجواب ..

وهذه ميزة كبيرة في هذه الازمة الخانقة ..

وهناك مثل يقول : لا يعرف المزيف الا المزيف . وهذا ما حدث لصاحبنا اندره بوتو تماما .

فقد ذهب اندره ذات ليلة بعد ان سكر وهاجت اعصابه الى حانة في حي « مونمارتر » وجاس الى جانب فتاة حسناء واخذ يعانقها و يغازلها و يعاقرها الخمرة ... الى ان حانت ساعة عمل الحب . فاختليا وبعد ان ذاق اندره بجانبها سرورا كبيرا . كاصوح امام المحكمة . دفع اليها عشرين فرنكا مزيفة طبعا ..

وبعد ان خرج عرفت الفتاة ان النقود مزيفة فاقامت الدعوى على اندره

وقالت للرئيس :

ـ انا لا يهمني ان تكون النقود مزيفة لو كنت ابيع هذا المحتال ارزا او بصلا . ولكني ابيعه جمالي وهذه اهانة لا تغتفر

فقلب اندره شفته السفلى واجابها على الفور :

ـ النقود مزيفة . والحب الذي اعطتني ايساه مزيف ايضا .. واحدة بواحدة ..

ومن الغريب ان المحكمة عدلت بنظرية المحتال فلم تحكم عليه بشيء من التعويض الى الفتاة . ولكنها حكمت بالسجن عليه ست سنوات كمزيف للنقود فقط وليس كعاشق يدفع ثمن وصاله للنساء نقودا مزيفة ..

(الصحافي التائه)

فكاهات

بين الخادمة ومعلمتها

السيدة ـ لا اسمح لك ابدا ان تدخلي الى غرفتي وانت بقميص النوم !

الخادمة ـ عفوا يا سيدتي فقد حسبت ان معاطي في الغرفة ؟ (العلم)

اللطائف العصرية

الذخيرة روائية واكبرها مزينة بالصور وبكل عدد منها رواية تامة ورواية مسلسلة . ثمن العدد الواحد منها (١٠٢٥) ـ اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السربة عدد ٣٠

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك وافر صديق يلاينك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف فكهة الدهر وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات و رواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبة كتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة وليلة تطلب من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠ وثمن العدد الواحد فرنك و٢٥ صانتيما . اقتنوا عددا واحدا وفريدا

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق اسلوبها لطيف ومباحثها لذيذة اذا طالعها الانسان المرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار لمبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة سوق سرايرية عدد ٣٠ وثمن العدد فرنك و (٢٥) صانتيما

القناعة

توفق الفاضل الوطني الشيخ السيد علي الدبوسي التاجر الشهير بسوق البلاغجية فحدد ٣٠٨ بتونس الى لاخذ يد جمعية (احبا الطلبة) ذلك المشروع الوطني الجليل . حيث قرر ـ بمناسبة الاستاذ المنوبي الذي يجربه محلاته ـ ان يقدم ورقة من يانصيب (احبا الطلبة) بعنوان هدية لكن من يشتري بقية مائة فرنك من بضائعه المتنوعة المشهورة بالجودة ورقة الصفر

فعلى كل وطني محب لبلاده ان يشتري ارازه من محلات هذا التاجر الوطني التي اشتهرت بالصدق والامان والمعاملة الحسنة فينتفع بمزايا الاستاذ الدائم في الاسعار ويفوز بالهدية القيمة وبعضد محلا ومالكا ويساهم بنصيب في اقامة مشروع وطني جليل يترقف على ضمان حياته تكوين مستقبل سعيد لهذه البلاد فهلموا الى هذا العمل الصالح حيث تفيدون وتستفيدون

بنك

التعاضد المالي الفرنسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها مأثر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بناية البشاشة وحسن الخلق مهما يخاطبهم بالسنة العربية وذلك بمحله بنهج الوادي عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

شركة اسطوانات ام الحسن

راجت بين العموم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما سجلته من القطع الفائقة من حيث نقاوة الصوت واختيار القطع وحلاوة الملحنين وقد شارك في هذا التسجيل ابرع الفنيين والى القاري بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة شافيه رشدي

انزاد النبي وفرحنا بيه

خمسه وخميس

صفر عسل

راجلي ما يخلبنيش ...

محبوبي هرب علي

لاش ما تجاوبش يا خموريه

هذه الموضه

ثماش كيفي ممحون

وربني وجهك يا طفله

فرهد بالك يا مضيوم

حلي سنونك

تسجيل الانسة رتيبه

يا لطيف اللطف

ولد الجلابه

ما نحبش تكلمني

بو شمه زنزار

انضيع ان ما دارتبني

سالتك بالله

فواياج دي نوص

في بالي عشرتنا ديمه

البردنانه

بو اه يابني تسجيل سيد افندي شطا

الفجر شقشق

كل جميل

تقسم عود

تسجيل الاستاذ البشير فهمي

صغيره حلوه

مضكين المتزوج باثنين

انا قلبي طاب

يا عازب بركه يزيك

القارجي

وعدد وافر من الاسطوانات سجلها الاستاذان محمد عبد العزيز واشبير مزراحي والشيدان محمد لقلي والمنوبي القرجاني من قصائد وبغدادي وسلاميه الخ

مكتبة الرجاء

لصاحبها

عبد القادر سلامة وشركاه

بنهج الكبابية رقم ٢ (تونس)

فيها ما تشتهون من المجلات الشرقية والكتب العلمية والادبية والمعاملة الحسنة والاسعار الرخيصة فالبوا منها ما ترغبون والبوا منها :

٠٥٥	الشعر والشعراء
١٠٠٠	ادب الكاتب
١٠٠٠	ادب الكتاب
٢٥٠٠	وفاء الوفاء
٥٥٠٠	الدسوقي على السعد مع الشراح
١٢٠٠٠	الحضري على ابن عقيل
١٠٠٠٠	ابن عضل على الالفية مشكول
١٢٠٠٠	الاشموني على الالفية مشكول
٢٠٠٠٠	الصبان على الاشموني
٤٥٠٠٠	القاموس المحيط
٢٥٠٠٠	العقد الفريد
١٢٥٠٠	العروة الوثقى
٠٦٥٠٠	شرح شواهد ابن عقيل
٠٧٥٠٠	التهذيب للخبيصي
٠٤٥٠٠	متن اقرب المسالك
١٥٠٠٠	اقرب المسالك ورق جيد
٢٥٠٠٠	تفسير البيضاوي على هامش المصحف
٨٥٠٠	حديث عيسى ابن هشام جلاد
٥٠٠٠	الشرتوني على الالفية
٥٥٠٠	الشهاب على الشفاء
٢٥٠٠٠	الافصاح في فقه اللغة
٥٥٠٠٠	الموافقات للشاطبي
٢٠٠٠٠	ابن ناجي على الرسالة
١٠٠٠٠	مختار الصحاح مشكول
٢٠٠٠٠	المصباح مقر جلد
١٥٠٠٠	المصباح مقر قماش
٠٦٠٠٠	شرح قصيدة ابن عبدون
١٢٠٠٠	ديوان الحماسة
٢٥٠٠٠	الكامل للمبرد مشكول
١٤٠٠٠	العدوي على الرسالة
٠٣٠٠٠	القطر
١٥٠٠٠	الطمطاوي
٠٥٠٠٠	المكودي على الالفية
٠٢٠٠٠	المكودي على الآجروميه
٠٢٠٠٠	شرح بانت سعاد لابن هشام
١٢٠٠٠	الجلالين مشكول
٠٣٠٠٠	سيدي خالد على الاجروميه
٦٠٠٠٠	صحيح الترمذي ٦ اجزاء مجلدة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المنسلخة من مراول صوف وبرس للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكرنولات و بشاشير وقرابة يابسة وشخة وبرانس سوستي وصوف عال ويرفيز بحراث ومنسوجات وغير ذلك من ابضائع المنسلخة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الدابه نهج الكبابة عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

مدير الجريد وصاحبانيا هما الله الحق

مطابع الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ تونس